

## أتعلم من هذا الدرس أن:

- أتلو الآيات الكريمة تلاوةً مجودةً.
- أفسر معاني المفردات القرآنية.
- أبين المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.
- أبين موقف أهل القرية من رسل الله تعالى.
- أوضح جوانب الصراع بين الخير والشر في الآيات.
- أستنتج عاقبة الصراع بين الخير والشر.
- أسمع الآيات الكريمة تسميعاً متقناً.



### أفكر وأوضح



واجب المسلم تجاه رسل الله تعالى المبعوثين لنشر الخير.

### تصديقهم والإقتداء بهم

أهمية إرسال الله تعالى للرسول.

### هداية الناس وتبليغ رسالة الله

ما سيحدث لنا في حال عدم توفر سبل العلم والهداية

### الكفر والضياع والتخلف

## الدرس الأول

# أصحاب القرية

(سورة يس 13 - 19)

## أبادر لتعلم



قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (الحديد: 25).

أستخدم مهاراتي لتعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطَّيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾

## أتفكر في معاني المفردات القرآنية

1 أَلْقَرِيَّةُ : جمعٌ من الناسِ يعيشون في مكانٍ ما.

2 فَعَزَّزْنَا بِشَالِثٍ : أي قويناها وما شددنا أزرهما برسولٍ ثالثٍ.

3 تَطَيَّرْنَا بِكُمْ : تشاءنا بكم.

4 أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ : أين وعظمتكم.

5 لَنَرَجِمَنَّكُمْ : لنرمينكم بالحجارة حتى الموت.

6 مُسْرِفُونَ : متجاوزون الحد في عصيانكم.



## أفهم دلالة الآيات

موقف أهل القرية من رسل الله تعالى:

أمر الله تعالى نبيه محمداً ﷺ أن يضرب لمكذبي قريش وللناس جميعاً مثلاً أصحاب القرية، وعرض إيجابية الرسولين اللذين بادرا بالخروج من قريتهما البعيدة؛ لدعوة أصحاب تلك القرية إلى توحيد الله تعالى، فكذبوهما في الرسالة، فأيدهما الله تعالى برسول ثالث، فأخبروهم أنهم مُرسلون إليهم من عند الله تعالى لدعوتهم، لكنهم استمروا في تكذيبهم، وكانت حجتهم في ذلك أنهم بشرٌ مثلهم، لم يتميزوا عليهم كي يكونوا دعاة مُرسلين، وأنكروا ما جاءوا به من الرسالة، واتهموهم بالكذب.



## أفكر وأوضح

الحكمة من ضرب القرآن الكريم الأمثال للناس.

**أخذ العبرة والموعظة**

## أحلل وأوضح



① دلالة إرسال الرسول الثالث مع الرسل السابقين.

**تعزيراً وتقوية للرسول والحرص على هداية أهل القرية**

② مظاهر الصراع بين الخير والشر في داخل النفس الإنسانية بمثال واقعي، مقترحاً الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير.

**المثال الواقعي: الصراع بين أداء صلاة الفجر في وقتها والاستمرار في النوم**

الوسائل المعينة للإنسان على فعل الخير: صحبة الأخيار – ذكر الله – الاستغفار – قراءة سيرة الرسول وأصحابه



قال تعالى: ﴿ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾

● مهمة الرسل كما بينتها الآيات الكريمتان.

**الإبلاغ والهداية والإرشاد إلى توحيد الله تعالى**

● المنطلق الأول في عملية التغيير والتقدم الحضاري للمجتمعات.

**الدعوة إلى الخير وتبليغه للناس**

● الجوانب التي تحتاجها الدعوة الإسلامية في الوقت المعاصر ليكون بلاغها في الدعوة إلى الله تعالى واضحاً مبيناً، بما يتناسب مع مقتضيات العصر.

**العلم والقدوة الحسنة والصبر والتحلي بمكارم الأخلاق**



● الإيجابية التي تمتع بها رسل الله تعالى في ردِّهم على أهل القرية المكذبين، كما بينتها الآيات السابقتان.

**عدم مقابلة إساءة أهل القرية لهم بالمثل بل بالرد الحسن الجميل**

## تَعَدِّي أَهْلِ الْقَرْيَةِ عَلَى رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى:

زَادَ طُغْيَانُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِرُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدَّوْا تَشَاؤُمَهُمْ بِالرُّسُلِ أَنَّهُمْ دَعَوْهُمْ إِلَى دِينٍ لَا يَدِينُونَ بِهِ، فَاسْتَغْرَبُوا دَعْوَتَهُمْ، ثُمَّ هَدَّدُوهُمْ بِالرَّجْمِ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ الَّذِي سَيَصِيبُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي دَعْوَتِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ كَانَ مَوْقِفُ رُسُلِ اللَّهِ تَعَالَى الصَّبْرَ وَالْعَزِيمَةَ وَالْإِصْرَارَ فِي الْاسْتِمْرَارِ لِتَحْقِيقِ هَدْفِهِمْ.



### أفكرُ وأبينُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ» رواه البخاريُّ.

❁ حكم التطيُّر في الإسلام كما يشير إليه الحديث الشريفُ.

**حرام: لما فيه من منافاة لتعاليم الدين وتعارضه مع الإيمان بالقضاء والقدر**



## أفكر وأميزُ

① التخوف المذموم الذي يُعدُّ تطييراً وبين التخوف المحمود فيما يأتي:

1 تشاءم من قدوم شخص معين بسبب انقطاع الكهرباء مباشرة عند قدومه.

### تخوف مذموم

2 لا يخرج إلى العمل؛ لأنه مُتَخَوِّفٌ من حصول حادثٍ له في الطريق.

### تخوف مذموم

3 تخوفتُ على ابنها من اللعب بالأدوات الحادة.

### تخوف محمود



## أقرأ وأحدّد



الدافع لتصرفِ الطالبة بهذه الطريقة، مقترحاً طرق التغلب عليه.

● بينما كانت إحدى المعلمات تُرتّبُ الطالبات، وتُوَزِّعُهُنَّ في أماكنهنَّ في القاعةِ الدراسية، وإذا بإحدى الطالبات ترفضُ وبشدةِ الجلوسَ في المكانِ المخصَّصِ لها، وبَرَّرَتْ سببَ رفضها بأنَّ هذا المكانَ كانت تجلسُ عليه إحدى الطالباتِ الضعيفاتِ في مستواهنَّ الدراسيِّ، وإنَّ جلستُ مكانها ستصبحُ ضعيفةً مثلها.

الدافعُ لتصرفِ الطالبة هو: **التشاؤم من المكان**

طرقُ التغلبِ عليه: **الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والإكثار من ذكر الله تعالى**

## أنعاون وأقارن



بين المتفائل والمتشائم في الجدول التالي:



### المتشائم

الشعور بالخوف والإصابة  
بالأمراض النفسية والجسدية

لا يستطيع أن يبدع أو يبتكر

لا يساهم في خدمة وطنه  
ولانهضته

### المتفائل

الشعور بالسعادة والراحة  
النفسية والتمتع بالصحة

يمتلك القدرة على الإبداع  
والإبتكار

يخدم وطنه ويساهم في  
رقية ورفعته

### وجه المقارنة

الحالة النفسية والصحية

القدرة على الابتكار والإبداع

القدرة على النهوض بالمجتمع

## موقفُ رسلِ اللهِ تعالى من أهلِ القريةِ المكذِبينَ:

لم يقابلِ رسلُ اللهِ تكذيبَ أهلِ القريةِ بالمثلِ، بل بالصبرِ والتذكيرِ والإصرارِ على القيامِ بمهمةِ الدعوةِ إلى اللهِ تعالى مهما كانتِ المصاعبُ والمتاعبُ، فقد ردَّ الرسلُ على أهلِ القريةِ المكذِبينَ المتشائمينَ بأنَّ التشاؤمَ الذي أصابَهُمْ ليسَ بسببِ رسلِ اللهِ تعالى، وإنما بسببِ تكذِيبِهِمْ وتجاوزِهِمْ لحدِّ العصيانِ والعنادِ، ووردَ الاستفهامُ

في قوله تعالى: ﴿إِن ذُكِّرْتُم﴾ بقصدِ التوبيخِ والزجرِ لَهُمْ.

## أتعاون وأبين



الموانع الدنيوية التي تصد الإنسان عن قبول الحق، موضحاً آثارها السلبية وسبل علاجها.

أثرها على الفرد والمجتمع

مثال

القيم الأخلاقية

يتعاون مع إخوته

العمل الجماعي

وأهله وزملائه

رأى زميله يدخن فأخذ

يبين له أضرار التدخين

الإقناع العقلي

ذكر أصحابه بصيام

يوم عرفة

التذكير والبلاغ

دعا زميله للذهاب إلى

الصلاة في المسجد

تجنب الإكراه والعنف

تعويد الفرد على الإنجاز وتماسك المجتمع

زيادة الثقة، صلاح المجتمع

زيادة المحبة والثقة ونشر الخير

الحفاظ على سلامة الأفراد من الوقوع في المعاصي

أكمل المخطط الآتي:

أصحاب القرية

موقفُ رسلِ اللهِ تعالى منْ  
تكذيبِ أهلِ القريةِ وتهديدِهِمْ  
**الصبر والحلم والنصح**  
**والاستمرار**

علاماتُ تطاولِ أهلِ القريةِ على  
رسلِ اللهِ تعالى  
**التهديد بالطرد والضرب**  
**والقتل**

أسبابُ تكذيبِ أهلِ القريةِ  
لرسلِ اللهِ تعالى  
**الكفر والتكبر والعناد**  
**والتكذيب**

أنا مسلمٌ، أفكرُ بإيجابيةٍ  
وأتفأّلُ بالخيرِ دائماً

**أنشر الأمن والسلام في كل مكان**

أضع بصماتي

أكتبُ وفق النمطِ التالي:





أجيب بمفردتي:

أولاً: بِمَ تَعْلَلُ مَا يَلِي:

1 تشاؤم أهل القرية من رسل الله تعالى.

**تجاوزهم لحد الطغيان والكفر وتكذيبهم**

2 إرسال رسول ثالث إلى أهل القرية.

**تعزيراً وتقوية للرسول**

ثانياً، صف حال المجتمعات والشعوب التي يُعدُّ التَطْيِيرُ سمةً من سماتها.

**التشاؤم والتخلف وعدم الاستقرار والمشاكل**

ثالثاً، ما هي حُجَّةُ أهل القرية في تكذيب رسل الله تعالى؟

**التشاؤم من الرسل**

رابعاً، بيّن موقف رسل الله تعالى من إنكار أهل القرية لصدق رسالتهم.

**الصبر وتقديم الحجة والدليل على صدقهم**

## أثري خبراتي:

⑤ من خلالِ دراستِكَ لقصةِ أهلِ القريةِ، دَلِّمْ مِنَ الآيَاتِ عَلَى مَا تَعَرَّضَ لَهُ الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الْإِبْتِلَاءِ بِمَا يَأْتِي:

1 التّكذيبُ: ( وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون )

2 التشكيكُ: ( قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا )

3 التطيرِ والتشاؤمِ: ( قالوا إنا تطيرنا بكم )

4 التهديدِ بالرجمِ: ( لئن لم تنتهوا لنرجمنكم )

5 التهديدِ بالتعذيبِ: ( وليمسّنكم منا عذاب أليم )

٢	جانب التقييم	مستوى الأداء		
		ممتاز	متوسط	ضعيف
1	أتفاءل بالخير دائماً.			
2	أقتدي برسلي الله تعالى في الدعوة إلى الخير.			
3	أتحلّى بالصبر لمواجهة الصعاب.			
4	أجاهد نفسي الأمانة بالسوء.			
5	لا أقابل إساءة الآخرين بمثلها.			
6	أحسن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الخير.			

